مستوى جودة إدارة التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية*

د. يحيى محمد ندى**

* تاريخ التسليم: ١٥/ ٢/ ٢٠١٣م ، تاريخ القبول: ١/ ١١/ ٢٠١٣م.

** أستاذ مشارك في الإدارة التربوية/ عضو هيئة تدريسية/ فرع رام الله والبيرة/ جامعة القدس المفتوحة.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة إدارة التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية، وفحص أثر كل من متغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، والكلية، ومكان السكن) في مستوى جودة إدارة التعليم الالكتروني في **جامعة القدس المفتوحة** من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس في هذه الفروع.

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئات التدريس في فروع **جامعة القدس المفتوحة** شمال الضفة الغربية وعددهم **(721)** ، اختيرت منهم عينة عشوائية تتكون من **(105)** عضواً.

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، حيث صُمِّمت استبانة لجمع البيانات، تضمنت **(63)** فقرة توزعت في خمسة مجالات، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها، ثم وزعت على أفراد عينة الدراسة، ومن ثم حُلِّلت البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية الموزونة، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، واختبار (ت) .

بينت نتائج الدراسة أن أعلى المتوسطات كانت على مجال التدريب للتعليم الالكتروني، تلاها مجال المتابعة والاستمرارية للتعليم الالكتروني، فمجال التدريس وتقويم الطلبة في التعليم الالكتروني، تلاها مجال التخطيط للتعليم الالكتروني، وكان أدنى المتوسطات على مجال توفير بيئة التعليم الالكتروني.

وقد تبين من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة إدارة التعليم الالكتروني في **جامعة القدس المفتوحة** من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والكلية، ومكان السكن، على المجالات جميعها، ووجود فروق على مجال التدريس وتقويم الطلبة في التعليم الالكتروني، في متغير الجنس لصالح الإناث، ومجال التخطيط للتعليم الالكتروني في متغير مكان السكن لصالح القرية.

Abstract:

The study aimed to determine the level of e-learning Quality management in Al-Quds Open University from the point of view of faculty members in its branches in the northern West Bank, and examine the impact of each of the variables (Gender, Qualification, college, place of residence) on the level of e-learning Quality management in Al-Quds Open University from the point of view of faculty members in its branches in the northern West Bank.

The study population consisted of faculty members in the branches of Al-Quds Open University in the northern West Bank, whose number was (721), out of which a random sample of (105) members was selected

The descriptive method is used in this study, and a questionnaire was designed to collect data, which included (63) items distributed in five areas, and verified as to validity and persistence; and then distributed to the members of the study sample. Then data were analyzed using the Averages of Balanced Means, Standard Deviations, Analysis of Variance Unilateral, and (t) Test.

The results revealed that the highest averages were in the field of training for e-learning, followed by the field of follow-up and continuity of e-learning, then the field of teaching and assessing students in e-learning, followed by planning for e-learning, and the lowest average concerned providing e-learning environment.

The results showed no statistically significant differences in the level of e-learning Quality management in Al-Quds Open University from the point of view of faculty members in its branches in the northern West Bank due to the variables: gender, qualification, college, and place of residence in all areas.

However, there were differences in the field of (teaching and evaluating students in e-learning), regarding the gender variable in favor of females, and the field of (planning for e-learning) regarding the variable place of residence in favor of the village.

مقدمة:

تكتسب برامج التعليم الالكتروني أهميتها في الوقت الراهن من قدرتها على تجاوز مشكلة الانفجار المعرفي الناتج عن ضخامة النتاج الفكري في الحقول العلمية والإنسانية المختلفة، وعجزت برامج التعليم التقليدي عن الإحاطة الشاملة بالجوانب الموضوعية للتخصصات المتنوعة خلال المدة الزمنية المحددة، في برامج التعليم الجامعي خاصة، والوسائط والمنهاج (PLS Ramboll Management, 2005: 2) وقد اتجهت الدول مؤخراً إلى وضع خطط للمعلوماتية، وجعل الحاسوب والثورة المعلوماتية في مناهج التعليم والتدريس المعتمد على دمج التكنولوجيا بالتعليم واقعاً فعلياً وحقيقة ملموسة للتغلب على مشكلات التعليم التقليدي، ومنها: التدفق الطلابي، والتقدم المتسارع في مجالات المعرفة، وتأثير تقنيات التعليم والاتصالات في مجال التعليم، وارتفاع التكاليف، وزيادة رغبة كثير من الناس في العودة للتعّلم مرة ثانية، وعدم مناسبة النتائج المحققة لسوق العمل، وجمود النظام التعليمي الحالي (مصلحي ومحمد، 2007: 118) ، وقد برزت تكنولوجيا المعلومات (IT) باعتبارها عنصراً مهماً في العديد من مؤسسات التعليم العالي التي تستخدم التعليم الالكتروني في جميع أنحاء العالم للتنافس مع الآخرين والبقاء على قيد الحياة من الناحية المالية (al boub et all, 2008: 842) ، ووضعت مؤسسات التعليم العالي أمام تحدّ كبير للاستفادة من الإمكانات والفرص الكثيرة التي يقدمها هذا التطور، ما انعكس على رؤية هذه المؤسسات وأهدافها نحو عالم الجامعات الافتراضية، وبناء أنماط مختلفة من التعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، ومن هذه الأنماط توفير جزء من المنهاج الدراسي عن طريق الإنترنت ضمن منصات إلكترونية، وتوفير إمكانية تسجيل محاضرات المشرفين وبثها آلياً، ولتتمكن **جامعة القدس المفتوحة** بفروعها المختلفة والممتدة في جميع أنحاء فلسطين من الاستفادة من هذا التطور، فقد أصبح من الضرورة أن تحصل أطقم الجامعة من أكاديميين وإداريين وطلاب على التدريب الكافي والمهارات اللازمة للتعامل مع هذه التقنيات الجديدة (مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات 2012 ، (ICTC) ، ويعد التعليم الالكتروني من أهم الأساليب الحديثة المستخدمة في مجال التربية، والتي تقوم على استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي، وشبكات، ووسائط، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أم في الفصل الدراسي، وهو مصطلح شامل يشير إلى استخدام التكنولوجيات المتقدمة وعلى رأسها الحاسوب، واستخدام مواد تعليمية على شبكة الانترنت ووسائط متقدمة ومواقع وبرمجيات وبريد الكتروني، والرسوم المتحركة التعليمية، والمحاكاة والألعاب، وبشكل عام فإن هذا المصطلح يشير إلى أنواع التعلم بالحاسوب كلها (kumar, 2011: 48) . أي أنه تعليم قائم على الاستفادة من التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد وأكبر فائدة (بن علي، 2011: 100) .

وقد أصبح التعليم الالكتروني ضرورة حتمية في المؤسسات التعليمية، وتتزايد أهميته لأسباب كثيرة وهي:

- انخفاض مستوى التعليم، إذ إن الأنظمة التعليمية أصبحت غير قادرة على مواكبة التطور العالمي.
- تشتت المناهج الدراسية مع تعدد مصادر المعرفة و سرعة تدفق المعلومات.
- أهمية التعلم الذاتي و تطوير قدرات الفرد على التفكير و الإبداع.
- ازدياد وعي الفئة العاملة من المجتمع اتجاه تطوير معرفتهم وخبراتهم ومعرفة الجديد دائماً من تغيرات أو مؤتمرات عالمية حول مجال تخصصهم، لمواكبة التطور الدائم في عصر السرعة.
- رغبة الأشخاص الذين فاتتهم فرصة التعليم لظروف معينة بالالتحاق بالمدارس ومواصلة التعليم.
- عدد الطلاب الكبير في الصف الواحد لقلة المدارس، إضافة إلى عدم التوازن في التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية نتيجة التركيز على المناطق ذات الكثافة السكانية العالية.
- الحاجة لتقليل كلفة التعليم (الهادي، 2005: 120) .

وللحرص على التحول السليم إلى التعليم الالكتروني، لا بد للمؤسسة التعليمية أن تتعامل بحرص، لضمان جودة التحول، وتقبل الثورة التعليمية الجديدة، **ويتم ذلك باتباع خطوات مدروسة تبنى عليها كل خطوة لاحقة وهي:**

- دراسة الأبحاث السابقة حول التعليم الإلكتروني وأخذ نتائجها بعين الاعتبار.
- دراسة المقررات الحالية ومعرفة ما الذي يحتاج إلى تطوير وإضافة معلومات جديدة أو تعديل.
- تحديد حاجات المتعلمين، ومتطلبات المقرر الدراسي قبل اختيار نوع التكنولوجيا المستخدمة.
- عمل برامج تدريب للمعلم والطالب حول الوسائل التكنولوجية وكيفية استخدامها
- تجهيز كل موقع بالتسهيلات التكنولوجية المحتاج إليها والوصول إليها بسهولة، مع توفير خطوط الاتصالات الفورية لحل المشكلات التي تواجه المتعلمين.
- البدء مع عدد محدود من الطلاب لمعرفة المشكلات التي تواجه عملية التطبيق والعمل على السيطرة عليها و معالجتها (الهادي، 2005: 103) .

ويوضح شوملي أن التحول إلى التعليم الالكتروني يستوجب التخطيط والحسابات الدقيقة، وتشتمل عملية التحول نحو هذا الشكل من التعليم المتعدد الوسائط، على مجموعة من الخطوات تبدأ بإعداد المقرر أو المحتوى التعليمي بشكل يسمح باستخدام وسائل التقنية الحديثة. كما تشمل هذه العملية توفير المستلزمات الضرورية للمدرسين والطلاب التي تمكنهم من استخدام هذا الأسلوب في التعلم والتعليم، والتي تتطلب استخدام تطبيقات التقنية الحديثة في تدريسها، لمعرفة الفوائد والعوائق المترتبة على ذلك، ولذلك لا بد من تدريب الطلبة والأساتذة على هذه التقنيات لمعرفة مدى قدرتهم على استخدامها في الدراسة أو التدريس، وتحديد السبل الفضلى لتشجيع الأساتذة على تطوير مهاراتهم، وزيادة وعيهم بأهمية استخدام مصادر المعرفة الالكترونية، والأدوات المستخدمة في إيصالها إلى المتعلمين (شوملي، 2007: 12) .

ومن طرق ضمان صحة المسار والخطوات في التعليم الالكتروني، الدراسة المستمرة للجودة لما لها من قدرة في بيان قدرة المؤسسة التعليمية وتميزها في طرح برامجها الدراسية، وضمان حصول المتعلم في التعليم المفتوح على جودة التعليم نفسها التي يحصل عليها المتعلم عبر طرق التعليم الاعتيادية المبنية على اللقاءات المباشرة مع المحاضرين في قاعات الدراسة، بل تحقيق جودة أفضل من ذلك أيضاً، وحيث إن المساقات الالكترونية تحتوي على وسائل التعلم للمساقات الاعتيادية نفسها مثل: الكتب والمحاضرات والبرمجيات. . . الخ، فإنه يمكن الاستفادة من معايير جودة التعليم الاعتيادي في تحقيق جودة التعليم الالكتروني، إلا أنه يضاف إلى المساقات الالكترونية خصوصية استخدام الوسائل التكنولوجية، وبالتالي من المهم إضافة معايير لضمان جودة استخدام الوسائل التكنولوجية والمصادر التعليمية المتعمدة على تلك الوسائل (الجامعة الإسلامية– غزه، 2012: 1) .

ويبين سارسا وسولر (Sarsa & Soler,2012: 48) انه ليس من السهل قياس جودة التعليم الالكتروني لما لهذا الموضوع من متغيرات وتداخلات يصعب إجمالها في نتيجة واحدة، إضافة إلى انه لا توجد معايير عالمية لقياسها، لكن يمكن التدليل عليها من خلال جودة الممارسات والعمليات والمخرجات، وأنه غالباً ما يكون ارتفاع جودة التعليم الالكتروني بطيئا، وذلك يرتبط بمتغيرات تشمل السياسات المؤسسية، وجودة العمليات، ونوعية المحتويات.

ويرى الزهيري (2009: 8) أن جميع المعايير لم ترقَ حتى الآن إلى مستوى المعايير المعترف بها من قبل المنظمة العالمية للمواصفات القياسية، ولكنها تبقى مهمة للإفادة منها في بناء تجارب التعليم الالكتروني، علماً بأن بعض هذه المعايير مرشحة للحصول على اعتراف المنظمة في الزمن المنظور، **وتشمل هذه المعايير**:

- الأهداف: ومن أهم هذه الأهداف تحقيق المتطلبات الخاصة بالعملية التعليمية.

- الوصول: ويقصد به إمكانية تحقيق الوصول إلى المحتوى التعليمي من أي مكان وفي أي وقت.
- قابلية التكيف: وهي قدرة البرامج التعليمية على التكيف لتلبية احتياجات المؤسسات التعليمية والمتعلمين بسهولة وسرعة كبيرتين. دون وجود محددات تمنع هذا التكيف.
- الإنتاجية: وهي القدرة على تحقيق إنتاجية أعلى من خلال إنقاص الزمن، وتقليل الكلفة الخاصة بالعملية التعليمية.
- الملاءمة: ويقصد بها إمكانية استخدام المحتوى التعليمي حتى إذا تغيرت التقنية المستخدمة في تقديمه مثل نظام التشغيل أو نظام إدارة التعلم.
- قابلية التشغيل: وهي قابلية الاتصال بين محطات التشغيل، حتى مع وجود اختلاف في البيئة التشغيلية لها.
- قابلية التحديث وإعادة الاستخدام: وهي إمكانية تعديل وتحديث المحتوى التعليمي وإعادة استخدامه مرات عدة باستخدام أدوات متعددة.
- المحتوى: يقصد بالمحتوى التعليمي، النصوص المكتوبة، والصور الفوتوغرافية، والرسوم الإيضاحية، والمؤثرات الصوتية، والرسوم المتحركة، ومقاطع الفيديو، والخرائط، وتشتمل معايير سكورم على ثلاث عناصر أساسية خاصة بالمحتوى التعليمي وهي: (نموذج تجميع المحتوى، و بيئة تشغيل الوحدات التعليمية و آلية التصفح والتتابع) .

مفهوم التعليم الالكتروني: هو استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتياً وجماعياً، وجعله محور المحاضرة، بدءا من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية، وانتهاء بالخروج عن المكونات المادية للتعليم: كالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي. بناءً على هذا التعريف فإن التعلم الإلكتروني يتم في ثلاث بيئات مختلفة وهي: التعلم الشبكي المباشر، والتعلم الشبكي المتمازج والتعلم الشبكي المساند.

ويرى عبد الحميد (2007: 15) أنه مع تعدد التعريفات والنظرات إلى التعليم الإلكتروني، إلا انه يمكن بلورة هذه النظرات فيما يأتي:

أ. النظرة إليه على أنه نمط لتقديم المقررات أو المعلومات، وهذه النظرة تنظر إلى التعليم الإلكتروني على أنه وسيلة أو نمط لتقديم المناهج الدراسية عبر شبكة المعلومات الدولية، أو أي وسيط إلكتروني آخر، الأقراص المدمجة، أو الأقمار الصناعية، أو غيرها من التقنيات المستحدثة في المجال التعليمي.

ب. النظرة إليه على أنه طريقة للتعلم، حيث يرى أصحاب هذه النظرة أن التعليم الإلكتروني طريقة للتعليم أو التدريس يستخدم فيه وسائط تكنولوجية متقدمة، كالوسائط المتعددة، والهايبر ميديا، والأقمار الصناعية، وشبكة المعلومات الدولية، حيث يتفاعل طرفا العملية التعليمية من خلال هذه الوسائط لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

تطور مفهوم التعليم الإلكتروني (عبود وآخرون، ٢٠٠٨: ٢٧٩) :

ظهر مفهوم التعليم الالكتروني حديثاً مع بداية الثمانينيات من القرن الماضي من خلال تنامي قدرة التقنيات الحديثة في سرعة نقل الرسائل والبحوث والدراسات (صوتا وصورة) ، مع ذلك فالاصطلاح لا يتعدى مستويين من الفهم أولهما: تعلم استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة والإفادة من قدرتها على تسلم المعلومات وبثها وخزنها، فضلاً عن عمليات الإضافة والتحويل والتبديل، ثانيهما: استقبال دروس منهجية من مؤسسة تعليمية بشكل مستمر، وفي مواعيد محددة للحصول على شهادة أكاديمية في اختصاص ما، بعد إجراء بعض الترتيبات الأولية.

ويعد المستوى الأول من التعليم الالكتروني المستوى الشائع في البلدان النامية ومنها العراق، إذ مازالت مسألة فهم التعامل مع الأجهزة الالكترونية وبرامجها وأنظمتها وإمكاناتها تشكل العقبة الأولى تجاه المستوى الثاني من التعليم الالكتروني.

وقد تطور هذا المفهوم على مدى العقدين الماضيين من الزمن ليلبي حاجات كثير من الطلبة في شتى بقاع العالم، الذين تمنعهم معوقات عديدة لمواصلة التعليم التقليدي منها بعد إقامتهم عن الجامعات الكبرى، وارتفاع تكاليف السفر والإقامة أو لارتباطهم بأعمال أخرى لا يمكن التفريط بها من أجل الدراسة، فضلاً عن معوقات اللغة والعيش في مجتمع مختلف العادات والتقاليد.

فالتعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أم في الفصل الدراسي، المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة:

منذ أن قررت **جامعة القدس المفتوحة** إدخال نمط التعليم الالكتروني إلى برامجها، وضعت أهداف تطوير التعليم الجامعي المفتوح بكل مركباته في سياق تربوي وتنموي شامل، كان من أهم محاوره رفع كفايات العاملين في التعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني بما يتوافق مع التطورات المستمرة في العملية التعليمية التعلمية العالمية، ودعم التعليم بالتكنولوجيا، ونشر

وتعميم فلسفة التربية المفتوحة والتعلم الإلكتروني والمدمج وممارساتها الجيدة وفق معايير جودة ومعايير التعلم الإلكتروني المدمج الفعال (حمايل وناصر وعمر، 2011) .

أما عن أسباب تحول **جامعة القدس المفتوحة** نحو التعلم الالكتروني، فهي لم تكن لأسباب متعلقة بانتشار هذا النوع من التعليم فقط كما أشار عفونة وآخرون (2009: 6) ، ولكن لانسجامه مع رسالة الجامعة وفلسفة التعلم المفتوح لتمكين الدارسين من مهارات القرن الحادي والعشرين، ولتجويد عملية التعلم وتحسين مخرجاته باستخدام أحدث التقنيات التكنولوجية، وتطبيق أحدث النظريات التربوية. وكان لا بد من تبني آلية لإدارة عملية التغيير من قبل **جامعة القدس المفتوحة** والتحول نحو التعلم الإلكتروني وكان ذلك من خلال تطبيق الإطار الثماني لخان.

وكان عضو هيئة التدريس الركن الأول في ممارسات التحول إلى التعليم الالكتروني والمعلم الالكتروني فهو الذي يتفاعل مع المتعلم إلكترونياً، ويتولى أعباء الإشراف التعليمي، وقد يكون هذا التدريس داخل مؤسسة تعليمية أو في منزله، وغالباً لا يرتبط هذا المعلم بوقت محدد للعمل، وإنما يكون تعامله مع المؤسسة التعليمية بعدد المقررات التي يشرف عليها، ويكون مسئولا عنها، وعدد الطلاب المسجلين لديه، وعليه تغير دوره في العملية التعليمية من الملقن والمحور في الموقف إلى موجه ومرشد ومصمم للعملية التعليمية – التعلمية بواسطة تكنولوجيا التعليم (قنديل، 2006: 174) .

المشاريع والدورات التدريبية التي قدمتها جامعة القدس المفتوحة:

عمل مركز التعليم المفتوح (OLC) منذ تأسيسه حتى اليوم على تنفيذ المشاريع والدورات البرامج الآتية (البوابة الالكترونية للجامعة، ٢٠١٢) :

- المشروع التجريبي رقم (1) لتدريس عشرة مقررات بنمط التعلم المدمج
- مشروع رقم (2) لتدريس 26 (25+1) مقررا إلكترونيا بنمط التعلم المدمج/ المرحلة الثانية
- مشروع الشبكة التعليمية الاجتماعية لأعضاء الهيئة التدريسية للتواصل والتفاعل بين بعضهم البعض.
- مشروع تطبيق تقنية الصفوف الافتراضية.
- مشروع تحويل فرع الخليل إلى فرع إلكتروني خلال عام.
- مشروع تحويل فرع رام الله ورفح إلى فروع إلكترونية خلال عام.
- البرنامج التدريبي «الشهادة في التعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي».

♦ البرنامج التدريبي «التصميم التعليمي للتعلم المدمج والإلكتروني بالتعاون مع جامعة مانيتوبا الكندية».

♦ البرنامج التدريبي «التعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي».

♦ دورة «مهارات أساسية في بيئة التعلم الإلكتروني وأساليب توظيفها في **جامعة القدس المفتوحة** لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة".

♦ دورة «استخدام وتوظيف تقنية الصفوف الافتراضية في العملية التعليمية التعلمية» التي امتدت على خمس مراحل.

♦ البرنامج التدريبي «الدبلوم المهني المتخصص في التعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي».

♦ البرنامج التدريبي «مهارات أساسية في استخدام الصفوف الافتراضية» بمنحى التعلم الذاتي.

♦ البرنامج التدريبي «مهارات متقدمة في توظيف الصفوف الافتراضية».

♦ البرنامج التدريبي «دعم طالب لطالب».

وكان لمركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (نشرة تعريفية على البوابة الالكترونية، 2012) الدعم الكبير للتعليم الالكتروني في الجامعة، **ويبين التعريف عن القسم في البوابة الالكترونية للجامعة فاعليات هذا المركز في دعم التعليم الالكتروني وهي**:

● تحسين البنية التحتية وبناء القدرات في التعلم الإلكتروني في **جامعة القدس المفتوحة** من خلال الخبرة التي تم التوصل إليها في مشروع جامعة ابن سينا الافتراضية الذي هدف إلى بناء مجتمع من الجامعات في حوض البحر الأبيض المتوسط، لتتشارك في أمثل الممارسات والاستخدامات التربوية من خلال شبكة من مراكز التعلم الإلكتروني المنتشرة في هذه الجامعات، والعمل على تعزيز استخدام التكنولوجيا في التعلم الإلكتروني والتعليم المفتوح.

● إنتاج 23 نموذجاً تعليمياً يستخدمها طلبة **جامعة القدس المفتوحة**.

● إجراء دراسات بحثية لتقويم احتياجات التكنولوجيا في التعليم واستخداماتها في الجامعة.

● التعاون مع وحدات الجامعة الأخرى في تحديد الاحتياجات، وتنفيذ المعايير الدولية لإنتاج المقررات الإلكترونية.

● الإشراف والتنسيق لبث مقررات دراسية من خلال تقنية البث الحي المباشر **Video Streaming** بدءاً من الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي **2008/ 2009** حتى اليوم.

- تصميم مقررات إلكترونية وتطويرها ضمن قالب موحد موجهة لآلاف من الطلبة في فروع الجامعة ومراكزها الدراسية كافة.
- استخدام برمجيات مفتوحة المصدر كمدونات لنشر ثقافة التعلم الإلكتروني.
- العمل على تجهيز مستودع لكائنات التعلم الإلكتروني (Learning Objects Repository) .

إستراتيجية جامعة القدس المفتوحة في التحول نحو التعلم المدمج:

وضعت الجامعة العناصر الرئيسة للخطة الإستراتيجية للتحول نحو التعلم المدمج، وأهم معالمها تصميم وتطوير 50% من مقررات **جامعة القدس المفتوحة** لتدرس إلكترونياً بنمط التعلم المدمج خلال السنوات من 2009 – 2012، واعتبار سنة 2008 سنة الانطلاق.

فور الانطلاق بدء العمل بمجالات عدة وهي:

- بيئة مقررات البث الفيديوي التدفقي.
- بيئة مقررات القالب الإلكتروني.
- بيئة مقررات الأنشطة الإلكترونية.
- بيئة مقررات التعيينات الإلكترونية.
- بيئة نظام تقنية الصفوف الافتراضية.
- بيئة نظام إدارة التدريب الإلكتروني.

وقد اتصفت **جامعة القدس المفتوحة** بأنها الوكيل الوحيد لهذه التقنية في فلسطين حيث زودت جامعات فلسطينية بهذه التقنية ومنها: بيرزيت، الأقصى، الإسلامية (العواوده، 2012: 51) .

ويضيف (حنونة وطه، 2011: 12) الاستراتيجيات الآتية التي مارستها **جامعة القدس المفتوحة** في التحول إلى التعليم الالكتروني:

◄ **البرامج التدريبية للمشرفين الأكاديميين والإداريين:**

♦ اعتمدت الجامعة العديد من البرامج التدريبية التي تقدم بطريقة الكترونية، وطرحت ثلاثة برامج تدريبية وهي:

- مهارات أساسية في بيئة التعلم الإلكتروني والمدمج وأساليب توظيفها في ج. ق. م
- تقنية الصفوف الافتراضية وأساليب توظيفها في عمليتي التعليم والتعلم.
- البرنامج التدريبي " التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي".
- الدبلوم المهني "التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي" المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

◄ **تصميم المقررات المدمجة وتدريسها**:

- أطلقت الجامعة مجموعة من المشاريع لتصميم المقررات بنمط التعلم المدمج وتدريسها حيث تم اعتماد آليات وإجراءات محددة لضمان جودة تصميم وتطوير المقررات.

◄ **نشر فلسفة وممارسات التعلم المفتوح والتعلم الإلكتروني وتعميمها**

1. العمل على نشر كتيبات ونشرات تعريفية ومشاركات إعلامية.
2. تشجيع البحث التطبيقي في مجال التعلم المفتوح من خلال تنفيذ أبحاث في هذا المجال ونشرها.
3. عقد عشرات الورشات بالتعاون مع المناطق التعليمية والمراكز الدراسية باستخدام تقنية الصفوف.
4. المشاركة في مؤتمرات دولية من خلال تقنية الصفوف الافتراضية.
5. تعريف ما يزيد عن 167 موظف (أكاديمي وإداري) بأدوات التقويم الذاتي.
6. مشاريع نشر فلسفة وثقافة التعلم الإلكتروني، ومنها مشروع دعم دارس لدارس، ومشروع دعم مشرف لدارس.

◄ **تطبيق الممارسات التعليمية الجيدة وفق معايير الجودة الخاصة بالتعلم المفتوح ومعايير التعلم الإلكتروني الفعال**.

عملت الجامعة على بلورة نموذج للتميز التعليمي بالتعاون والتنسيق مع الدوائر المختصة، فقد طبقت الجامعة مشروع بناء قدرات المناطق التعليمية ل**جامعة القدس المفتوحة** من خلال التقييم الذاتي، ومولَ المشروع من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي بهدف: بناء قدرات المناطق التعليمية، من خلال تطوير أدوات التقويم الذاتي إدارياً وأكاديمياً وفقاً للمعايير الدولية، وطبقت هذه الأدوات على ثلاثة فروع تعليمية، وأظهرت النتائج تغيراً واضحاً في الممارسات التعليمية، وعزز عملية الاتصال والتواصل الإلكتروني بين المشرفين والدارسين والطلبة أنفسهم.

ويوضح (مركز التعلم المفتوح، 2008) أن **جامعة القدس المفتوحة** بدأت بتدريس 10 مقررات في الفصل الأول2009 -2008 حيث صُمِّمت هذه المقررات عن طريق المزج ما بين تقنيات التعلم الإلكتروني واللقاءات الصفية. ثم قوّمت التجربة ودّرست العبر من التجربة ثم طرح 26 مقرراً في الفصل الثاني بهذا النمط مدعمة بتقنية الصفوف الافتراضية. ثم بعد تقويم هذه التجربة أدرك رئيس الجامعة ونوابه أهمية التخطيط الاستراتيجي للتعلم الإلكتروني قبل التحول الكلي نحو التعلم الالكتروني وتم استخدام نمط خان كنموذج لإدارة عملية التحول وكأساس لعملية إعداد الخطة الإستراتيجية.

المركزية واللامركزية في نظام الصفوف الافتراضية في جامعة القدس المفتوحة:

تعد الجوانب التنظيمية ركيزة أساسية في تنفيذ التعلّم الإلكتروني، وهي معتمدة على الأنظمة والإجراءات التي تعكس طابع المؤسسة الإداري داخل العملية التعليمية، وينطبق ذلك على استخدام تقنيات الصفوف الافتراضية في **جامعة القدس المفتوحة**، ودار حوار خلال إحدى الورشات حول التحوّل من النظام اللامركزي إلى النظام المركزي في تقديم اللقاءات الافتراضية، أو اللقاءات من خلال الصفوف الافتراضية للدارسين، حيث كانت هناك وجهتا نظر حول هذا الموضوع، الأولى تنادي بأن النظام اللامركزي يترك حرية كبيرة للمشرف والدارس في اختيار موعد اللقاء، وكذلك يترك للمشرف إطاراً واسعاً لتنفيذ اللقاءات، كما أن عدم وجود غرفة افتراضية مخصصة لكل مشرف مخالف لما اعتاد عليه المشرفون في تقديم اللقاءات الافتراضية منها أو الوجاهية، أما الفريق الآخر فكان يرى أن تطبيق النظام المركزي يحقق تحسين في جودة اللقاءات الافتراضية وبالتالي تحسين الخدمة التعليمية التي تقدمها الجامعة إلى الدارس، وهو بالنهاية المستفيد الأساسي من هذه الخدمة، **ومن أهم مزايا النظام المركزي في تنفيذ الصفوف الافتراضية**:

- تخفيف العبء الملقى على كاهل المشرف الأكاديمي نتيجة التحوّل نحو التعلم الإلكتروني، فلا يقل الجهد المبذول في تصميم اللقاء الافتراضي وتنفيذه عن الجهد المبذول في اللقاء الوجاهي بل يزيد، وبالتالي من خلال التعاون، وتنسيق الجهود بين المدرسين يمكن تخفيف هذا العبء.
- اشتراك أكثر من مشرف في تصميم اللقاء وتقديمه يساعد على رفع جودة اللقاء، كما يساعد في التغلب على بعض المشكلات التقنية، مثل انقطاع الانترنت أو الكهرباء عند المشرف في أثناء تنفيذ اللقاء.
- تتيح فرص التميّز للمشرفين في تنفيذ الصفوف الافتراضية، وذلك من خلال نشر التسجيل للدارسين عبر نظام إدارة المقررات "المودل".
- يقضي بشكل كبير على مشكلة عدم تواجد الطلاب في الصفوف الافتراضية.
- تقّدم خيارات متنوعة أمام الدارس في حضور اللقاء، حيث يقدَّم موضوع كل لقاء أكثر من مرة، وتقدم في كل مرة بأسلوب مختلف.
- رفع العبء عن المساعدين الأكاديميين في المناطق التعليمية في متابعة تنفيذ الصفوف الافتراضية، وإسنادها إلى الجهة المركزية التي تقوم بالإشراف على تنفيذ التعليم الإلكتروني.

وتبقى فرص نجاح هذا النظام رهناً بتنفيذه الذي يفترض أن يكون هادفاً بشكل أساسي إلى تجويد العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، وهذا يعتمد على مدى التعاون والمشاركة بين أعضاء هيئة التدريس، والالتزام بالمواعيد المقررة للقاءات الافتراضية (أبو معيلق، 2011) .

ويبين حمايل مدير مركز التعلم المفتوح (2009: 19) الصعوبات التي واجهت تجربة التحول إلى التعليم الالكتروني، وهي:

- عدم رضا بعض أعضاء هيئة التدريس عن آلية التقويم.
- عدم توافر خدمة الانترنت لدى البعض.
- عدم قبول بعضهم لفكرة أن يتم التدريب خارج الدوام الرسمي، أو أنه قدم البرنامج بالكامل في ساعات المساء في جميع مناطق الجامعة في الضفة الغربية.
- انقطاع التيار الكهربائي في قطاع غزة، مما أدى إلى تقديم التدريب داخل الجامعة.
- الفروق الفردية في امتلاك مهارات الحاسوب.
- عدم تقبل بعضهم لفكرة التدريب الالكتروني/ الافتراضي الكامل.

مشكلة الدراسة:

تنحصر مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى جودة إدارة التعليم الالكتروني في **جامعة القدس المفتوحة** من وجهة نظر هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية؟

2. هل يوجد دور لكل من متغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، والكلية، ومكان السكن) في مستوى جودة إدارة التعليم الالكتروني في **جامعة القدس المفتوحة** من وجهة نظر هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. معرفة مستوى جودة إدارة التعليم الالكتروني في **جامعة القدس المفتوحة** من وجهة نظر هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية.

2. فحص وجود دور لكل من متغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، والكلية، ومكان السكن) في مستوى جودة إدارة التعليم الالكتروني في **جامعة القدس المفتوحة** من وجهة نظر هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية.

فرضيات الدراسة:

استنبط الباحث من خلال أسئلة الدراسة الفرضية الصفرية المجمعة الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى جودة إدارة التعليم الالكتروني في **جامعة القدس المفتوحة** من وجهة نظر هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية تعزى لكل من متغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، والكلية، ومكان السكن) .

مبررات الدراسة وأهميتها:

- ما زال الجدل العلمي سائداً عند الحديث عن التعليم الالكتروني في المجتمع العلمي الفلسطيني، خاصة عند شروع مؤسسة في اعتماد التعليم الالكتروني.
- يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة مرجعاً يعتمد في تحديد خطوات التحول للتعليم الالكتروني لأي مؤسسة تعليمية.
- كون الباحث من أعضاء هيئة التدريس المدربين للتعليم الالكتروني، فانه ينشر خبرة جامعته بعد فحصها بأسلوب البحث العلمي.
- سيستخلص الباحث من خلال نتائج الدراسة توصيات للمسؤولين عن التعليم الالكتروني في **جامعة القدس المفتوحة** يقدمها في تقرير رسمي.
- سيعمل الباحث على استخدام هذه الدراسة بتصويب أية ممارسات لم تجد القبول لدى أفراد هذه الدراسة وتعديلها من خلال كونه عضواً في مجلس **جامعة القدس المفتوحة**.

حدود الدراسة:

تجرى هذه الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في فروع **جامعة القدس المفتوحة** شمال الضفة الغربية في العام الدراسي **2012/ 2013**.

منهج الدراسة:

يستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة الدراسة وموضوعها حيث يتم وفق هذا المنهج جمع البيانات وتحليلها واستخراج النتائج.

مصطلحات الدراسة:

◄ التعليم الإلكتروني:

يقدم السفياني **(2007)** تعريفاً استخلصه من تعريفات عدة وهو أن التعليم الإلكتروني نظام تعليمي يقدم بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بالاعتماد على الحاسب الآلي وشبكات

الإنترنت فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم ومحتواه إلكترونيًا، مما أدى إلى تجاوز مفهوم عملية التعليم والتعلم جدران الفصول الدراسية، وأتاح للمعلم دعم المتعلم ومساعدته في أي وقت سواء بشكل متزامن أم غير متزامن.

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه:

نمط تعليمي يتناسب مع التطورات التكنولوجية في عالم التكنولوجيا التعليمية، يوفر للطالب فرصة الحصول على المعرفة من مصادر التعلم في كل ظروفه المتاحة في بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية غنية متعددة المصادر بصورة جزئية بوساطة تقنيات اتصال ووسائط حديثة توصله بالمعلم حيثما كان من خلال شبكة الانترنت بوضع تعليمي سليم متكامل.

- **أعضاء هيئة التدريس:**

ويُقصد بهم جميع المدرسين الموظفين ب**جامعة القدس المفتوحة** لتدريس طلبتها، من حملة درجتي الماجستير والدكتوراه في العام الدراسي **2012/ 2013** حسب سجلات دائرة شؤون الموظفين في الجامعة.

وقد اختار الباحث عضو هيئة التدريس ليكون متغيراً رئيساً في دراسته؛ لأنه أكثر المتغيرات البشرية قدرة على تقديم وجهة نظر حقيقية حول التعليم الالكتروني حيث إنه يحمل زمام الأمر والتنفيذ في هذا المجال، وحيث إن اتجاهاته تكون صادقة لأنها نابعة من الخبرة التي مارسها خلال عمله.

- **جودة التعليم الإلكتروني:**

يقصد بها تخريج طالب قادر على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، وليس إكساب الطالب المعرفة أو المعلومة عن التكنولوجيا فحسب، بل أيضا طريقة التعامل معها والاستفادة منها والتفاعل مع معطياتها وحيزها الذي تستخدم فيه (إسماعيل، **2009**)

- **فروع جامعة القدس المفتوحة شمال الضفة الغربية:**

ويقصد بها كل من فرع نابلس، وفرع جنين– ويتبعه مركز جنين، وفرع قلقيلية، وفرع طولكرم، وفرع سلفيت،– ويتبعه مركز بديا وفرع طوباس.

- **مركز التعليم المفتوح:**

مركز التعليم المفتوح (OLC) :

هو أحد مراكز الجامعة التربوية الفنية، أنشىء في **1/ 3/ 2008** لتحقيق أهداف عدة من أهمها: رفع كفايات العاملين في التعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني بما يتوافق مع التطورات المستمرة في العملية التعليمية التعلمية، ودعم التعليم بالتكنولوجيا، ونشر وتعميم فلسفة التربية المفتوحة

والتعلم الإلكتروني والمدمج وممارساتها، وتطوير بيئات التعلم والتدريب الإلكتروني بالتعاون مع مراكز ودوائر الجامعة المختلفة، وتطبيق الممارسات التعليمية الجيدة وفق معايير الجودة الخاصة بالتربية المفتوحة، ومعايير التعلم والتدريب الإلكتروني المدمج الفعال (تعريف بالمركز، 2013) .

◄ **مركز تكنولوجيا المعلومات والإتصالات (ICTC)** :

يعد من أهم المراكز التي تخدم الجامعة، كونه المركز المتخصص بأهم موارد الجامعة، أي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالمركز مسؤول عن التطوير التقني، وحوسبة أعمال الجامعة الإدارية والأكاديمية والمالية والإنتاجية، بالإضافة إلى خدمة المجتمع الفلسطيني، كما أنه المسؤول عن التواصل مع العالم من خلال توفير أحدث مصادر التكنولوجيا العالمية (مركز تكنولوجيا المعلومات والإتصالات (ICTC، 2013) .

الدراسات السابقة:

توصلت دراسة **النجدي** (٢٠١٢) بعنوان: «تقويم جودة التعليم الإلكتروني في **جامعة القدس المفتوحة** في ضوء المعايير العالمية للجودة» إلى معايير عدة أهمها: أن معايير جودة المحتوى والتصميم التعليمي للمقرر الالكتروني، ومساندة المشرفين والدارسين والخدمات الإدارية ودعمهم للتعلم الالكتروني في ج. ق. م في المجالات التربوية والفنية والإدارية موجودة، وأنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشرفين لمتوسطات جودة معايير التعليم الالكتروني تعزى إلى الجنس أو الرتبة الأكاديمية، إلا أنه وجدت فروقات للتقديرات تعزى إلى تخصص المشرف، وقام ايليك و جافانوفيك (Ilic and Jovanovic,2012) بدراسة بعنوان: «استراتيجيه تخفيض النفقات عن طريق إدخال التعليم الإلكتروني في الجامعة» أشارت إلى أنه كي تقدم مؤسسات التعليم العالي خدماتها للطلاب، فلا بد من توفير وسائل محددة من العمل والموظفين المؤهلين، وهذا ينطوي على كثير من النفقات التي تحاول المؤسسات التخفيف منها إلى أقصى حد، ويمكن الحد منها باستخدام منصة التعليم الالكتروني وتخفيف النفقات، وتبين هذه الدراسة مشروع إدخال التعليم الإلكتروني في واحدة من مؤسسات التعليم العالي في صربيا، للعمل على خفض النفقات، وقام غويدا– اولاي وآخرون دراسة (Guidy- Oulai,2012) بدراسة بعنوان: «مؤسسة تقييم التعلم الإلكتروني: تطوير نموذج فحص» بينت أن أساليب التعلم الإلكتروني تستخدم بشكل متزايد في مؤسسات للتدريس والتعلم والتدريب اليومي، وتحديد فعالية أساليب التدريس أمر بالغ الأهمية بالنسبة لأي منظمة، ويمكن استخدام نماذج التقويم والعمليات لفحص التعليم الالكتروني وتحديد أثره على المنظمات، وفي دراسة ندى (2012) لتحديد التحديات التي تواجه التعلم والتعليم الإلكتروني الجامعي في فلسطين، تبين أن معظم الجامعات الفلسطينية تستخدم

التعليم الإلكتروني بشكل جزئي أو أكثر، ما عدا **جامعة القدس المفتوحة** التي تعتمد التعليم الإلكتروني بأنماط عدة، وكان أكبر تحديات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية التي استخلصتها الدراسة عدم وجود أجهزة حاسوب لدى كل طالب، وعدم وجود أو ضعف الانترنت في بيوتهم، وقام كريشناكومار و كومار– م (Krishnakumar, Kumar M, 2011) بدراسة ركزت على موقف المعلمين من التعليم العالي نحو التعلم الإلكتروني، كشفت عن أن اتجاهات المعلمين كانت ايجابية نحو التعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى اتجاهات المعلمين الذين لهم خبرة بالكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات نحو التعليم الالكتروني تختلف عن اتجاهات المعلمين الذين ليس لديهم خبرة، وقامت بن علي (2011) بدراسة بعنوان: «استخدام نظام بلاك بورد (Blackboard) في تحسين جودة التعلم الإلكتروني في الجامعات العربية– جامعة قطر نموذجاً، تبين فيها أن هنالك صعوبات في مجال البنى التحتية و حسن التحكم فيها، وعوامل إنسانية بحتة تخص اتجاهات أطراف العملية التعليمية التعلمية لهذا النوع من التعليم و اقتناعهم بتطبيقه، وتوصلت دراسة حسامو (2011) بعنوان: «واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة» إلى أن نسبة اهتمام كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالتعليم الالكتروني ضئيلة، ويعد البريد الالكتروني، وبث المحاضرات بالصوت والصورة من أقل استخداماته، في حين أكد أفراد العينة على دوره في التعلم الذاتي وزيادة المهارات الحاسوبية، وأن أكثر سلبياته هي أنه يقلل من أعباء المدرسين، فضلاً عن أن الجلوس الطويل أمام الحاسوب يسبب كثيراً من الأمراض، وكانت أهم المعوقات هي عدم توافر قاعات مخصصة للتعليم الالكتروني، وأشارت دراسة عفيفي (Afifi, 2011) بعنوان: «التعلم الإلكتروني كاستراتيجية بديلة للتعليم العالي السياحة في مصر» إلى انه على الرغم من الحداثة النسبية لتجربة التعلم الإلكتروني المصرية، نجحت الحكومة المصرية في إنشاء البنية التحتية اللازمة له، ومع ذلك، ما زالت أوجه القصور موجودة، وخاصة فيما يتعلق بتأهيل الأكاديميين المصريين للمشاركة بفعالية في عملية التعلم الإلكتروني، وتدعو دراسة بومارافي (Boumarafi,2010) بعنوان: «استراتيجيات لتقديم خدمات المعلومات الإلكترونية لدعم بيئة التعلم الإلكتروني في جامعة الشارقة» إلى استخدام أنظمة إدارة التعلم (LMS) مثل السبورة (Blackboard) ، حيث إن لديها قدرات وإمكانات كبيرة في أن تصبح شريكاً نشطاً في عملية التعلم، وبينت أن الاستراتيجيات المعتمدة من قبل جامعة الشارقة تضعها في موقف قوي لأداء دور فعال في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال منصة السبورة،

وتبين **عفونة وزواهرة** (٢٠١٠) التي هدفت إلى دراسة حالة **جامعة القدس المفتوحة** في تزويد الدارسين والدارسات بهذه المهارات من خلال عرض تجربتهم ومناقشتها في التخطيط الاستراتيجي للتعلم الإلكتروني وتحليل لنمط خان في إدارة نظام التعلم الالكتروني الذي يحدد إطاراً ثمانياً لآلية التحول نحو التعلم الإلكتروني حيث تميزت تجربة **جامعة القدس المفتوحة**

في إدماجها لأكثر من نمط في آن واحد بالإضافة للتدرج في التحول نحو التعلم الإلكتروني وفي التشاركية بالعمل ما بين جميع دوائر ومراكز الجامعة تبعاً لنمط بدر الدين خان في إدارة بيئة التعلم الإلكتروني، سيتم تحليل الدروس المستفادة من هذه التجربة داخل الجامعة نفسها وخارجها وفي مؤسسات التعليم العالي الأخرى، **وكيف يمكن للجامعات المجاورة التي لم تبدأ عملية التخطيط بعد الاستفادة من الدروس والعبر المستخلصة من هذه التجربة؟** ، وفي دراسة الحجايا (2010) بعنوان: «واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية» أشارت النتائج إلى أن البنية التحتية للتعليم الالكتروني مازالت متدنية، أما درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التعليم الإلكتروني فقد كانت مرتفعة، كما دلت النتائج على وجود علاقة بين معرفة أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التعلم الالكتروني ومكان عملهم، وتخصصاتهم، ومؤهلاتهم ولصالح حملة درجة الماجستير، وأجرى بهاتي (Bhatti,2010) دراسة بعنوان: «استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي في بيئة متغيرة في الجامعة الإسلامية من باهاوالبور» أظهرت أن نسبة من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت للعثور على معلومات من الصحف الإلكترونية، كما أشارت النتائج إلى أن استجابة أعضاء هيئة التدريس من جميع الكليات كانت جيدة تجاه مختلف الخدمات على شبكة الإنترنت مثل البريد الالكتروني وشبكة الاتصالات العالمية، والقائمة البريدية ومجموعات الأخبار والدردشة على شبكة الإنترنت وهي موجهة أكاديمياً، وأشارت دراسة بنشيكو (Benchicou,2010) بعنوان: «التعلم الإلكتروني في التعليم الهندسي: دراسة نظرية تجريبية لمؤسسة التعليم العالي الجزائرية» إلى أن مؤسسات التعليم العالي الجزائري والتي اعتمدت رخصة (نظام تعليم ماجستير ودكتوراه) ، تواجه تحدياً كبيراً للاستفادة من الابتكارات التكنولوجية الناشئة وظهور التعليم الإلكتروني لتطوير البرامج التعليمية فيها وتعزيز نوعية التعليم في المجالات الهندسية، ويظهر نجاح تنفيذ هذا المنهج الحديث بشكل كبير على مجموعة من عوامل النجاح الحاسمة وتشمل:

- مدى اعتماد المؤسسة الرسمية وغير الرسمية إستراتيجية التعليم الإلكتروني.
- مدى التزام أعضاء هيئة التدريس واعتمادهم هذه الإستراتيجية، وتطوير ممارسات مختلفة في التدريس و البحوث.
- مدى تقديم الجامعة الدعم الكافي من حيث التدريب، وإدارة منصة البرمجيات وتنمية الموارد عبر الإنترنت، وتركز دراسة جان وجراي (jan& gray, 2009) بعنوان: «وضع استراتيجية للتعليم الإلكتروني في التعليم العالي» على البحث في التعليم العالي واستراتيجيات التعليم الإلكتروني، ويقترح تكنولوجيا فعالة من حيث التكلفة كحل للتغلب على الطلب المتزايد، تقترح المقالة استراتيجيات عدة لتطوير التعليم الإلكتروني، بما في ذلك تحديد ولادة الأسلوب والتكنولوجيا و صنع القرارات وتطوير المناهج، أما دراسة تيساي (Tsai. 2009) فتعرض

نموذجاً لاستراتيجية التعليم الإلكتروني، وتقويمه، وتعمل لبناء النموذج وتطويره ليكون مقياساً لاستراتيجيات التعلم عبر الإنترنت (OLSS) ، وقد خلصت الدراسة إلى الاتجاهات لتقديم العديد من الدراسات والأبحاث المستقبلية، وقامت جبريني (2009) بدراسة بعنوان: "تجارب **جامعة القدس المفتوحة** وإنجازاتها في التعليم الالكتروني» أوضحت أن الدمج في **جامعة القدس المفتوحة** يعني تخصيص أجزاء من كل وحدة دراسية من وحدات المقرر ليتم تدريسها وإدارتها بشكل مباشر من خلال الإنترنت وتعزيزها بمجموعة متنوعة من الأساليب والموارد والنشاطات والخبرات التعليمية للتعلم الفردي والجماعي المستمدة من العديد من مصادر المعلومات المختلفة مع الإبقاء على اللقاءات الصفية المقننة وجهاً لوجه، لمناقشة المواضيع الأخرى من المقرر الدراسي التي لم يتم تناولها إلكترونياً، كذلك الإبقاء على الكتاب المقرر المطبوع مستخدما من قبل الدارس، وأشارت نتائج البحث الذي أجراه مركز التعليم المفتوح على مجموعات مركزة من الدارسين الذين درسوا بهذا النمط إلى أن التجربة ناجحة بنسبة عالية جداً، واستنتجت دراسة باصقر (2009) بعنوان: «التعليم الإلكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس» أن جميع أعضاء عينة الدراسة بقسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى مؤيدون تأييداً كاملاً لاستخدام تقنية التعليم الالكتروني، واتضح من خلال الدراسة أن معظم أعضاء هيئة التدريس يرون أن أكبر معوق يواجه الطلاب في استخدام هذه التقنية هو حداثة التجربة لدى هؤلاء الطلاب، وكان من نتائج دراسة الزهيري (2009) بعنوان: «إستراتيجية تطبيق برامج التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية» أن برامج التعليم الالكتروني لن تكون على المدى الزمني القريب بديلاً عن الأساليب السائدة في التعليم الجامعي العراقي بل مكملاً لها، ويمكن الإفادة من هذه البرامج في إحداث تأثير ايجابي بمستوى مهارات التعلم عند الطلاب ومستوى مهارات التعليم عند الأستاذ، كما أظهرت النتائج أن التطبيق المرحلي يعد عامل نجاح لتطبيق برامج التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية، خاصة عندما تكون البداية في التخصصات العلمية التي لها علاقة باستخدام الحواسيب، وبينت دراسة غولبهار (Gulbahar, 2008) بعنوان: "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العالي: دراسة حالة عن المدرسين والمعلمين قبل الخدمة"، أن هناك ثلاثة عوامل لها التأثير المعتبر في الاستخدام الفعال للتكنولوجيا هي: نقص كمية دروس التكنولوجيا ونوعها في المنهاج، وعدم وجود معلمين مثقفين بما فيه الكفاية للتزود بفرص التدريب في أثناء الخدمة، والبنية التحتية التكنولوجية غير الكافية، ونتج عن دراسة يوين وما (2008yuen&ma,) أن تقبل المعلمين واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، كانت ايجابية، كما أوضحت النتائج أن المعايير الموضوعية وفاعلية الذات في استخدام الحاسب الآلي تعد من أهم المكونات الرئيسية في التقويم، وبينت نتائج دراسة العبد الكريم (2008) بعنوان: «واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض» أن أهم ايجابيات التعليم الالكتروني أنه يرفع من مستوى

ثقافة المتعلم في الحاسوب ومهاراته، وأهم سلبيات استخدامه تمضية وقت طويل أمام وسائل التقنية يزيد من العزلة الاجتماعية لدى المتعلم، ولمعرفة درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية، قام بدح بدراسة (2008) بعنوان: «درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية» نتج عنها أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء تتم بدرجة متوسطة، وحول استخدام نظام بلاك بورد (Blackboard) لتحسين جودة التعلم الإلكتروني في الجامعات العربية– جامعة قطر نموذجاً"، قام إسماعيل (2007) بدراسة أظهرت نتائجها أن موضوع استخدام نظام Blackboard كان إيجابياً، حيث يتم عبر هذا النظام تقديم المحاضرات، ووسائل التقويم، والأنشطة، وفي دراسة الحربي (2007) أظهرت النتائج أن جميع مطالب المنهج الإلكتروني (تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً) ، والبيئة التعليمية تعدُّ مطلباً لازماً للتخطيط، وكذلك تنفيذ المنهج الإلكتروني وتقويمه، وأجرى ستري هورن (stray horn, 2007) بعنوان: "استخدام التكنولوجيا لدى أعضاء هيئة تدريس التعليم العالي" دراسة هدفت إلى معرفة مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة تينسي بأمريكا للتكنولوجيا في التعليم، أظهرت أن (59.4%) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون البريد الإلكتروني، في حين أن (40.6%) منهم يستخدمون البريد الالكتروني وخدمات أخرى على الانترنت للتصفح.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين للباحث أنها تبحث في المجالات الآتية:

1. معايير الجودة تقويماً وإنتاجاً مثل دراسة (النجدي، 2012) جودة في المحتوى، ودعم الدارس والمدرس، ودراسة (Tsai. 2009) عرضت نموذجاً للتقويم، ودراسة (ma&yuen,2008) ظهر تقبل الذات والمعايير بشكل إيجابي، ودراسة الحربي (٢٠٠٧) أظهرت ضرورة المنهج الالكتروني، والتخطيط.

2. التعليم الالكتروني يحد من النفقات: مثل: دراسة (Ilic and Jovanovic,2012) ، ودراسة (jan& gray, 2009) .

3. تجارب ناجحة في التعليم الإلكتروني وتقويمها: مثل دراسة (Guidy- Oulai,2012) - تقويم التعليم الالكتروني بشكل عام، ودراسة عفونه وزواهره (2010) – تجربة **جامعة القدس المفتوحة**، ودراسة جبريني (2009) – تجربة **جامعة القدس المفتوحة** ودراسة الزهيري (2009) – تجربة الجامعات العراقية، ودراسة العبد الكريم (2008) – مدارس الرياض، بينت أن

للتعليم الالكتروني إيجابيات وسلبيات، ودراسة بدح (2008) – تجربة جامعة البلقاء، ودراسة (stray horn, 2007) – تجربة جامعة تينسي بأمريكا، ودراسة (Krishnakumar, 2011) كانت اتجاهات المعلمين إيجابية.

4. التحديات التي واجهت التعليم الالكتروني: مثل دراسة الحجايا (2010) أظهرت أن الجامعات الأردنية تحتاج إلى تطوير المناهج، ودراسة (jan & gray, 2009) أظهرت الحاجة لتطوير المناهج، ودراسة (Afifi, 2011) أظهرت قصوراً في مجال تأهيل المعلمين في تجربة مصر، ودراسة (ندى، 2012) أظهرت في **جامعة القدس المفتوحة** نقص أجهزة الحاسوب للطلبة، ودراسة حسامو (2011) في جامعة تشرين أظهرت نقص القاعات المخصصة للتعليم الالكتروني، ودراسة بنشيكو (Benchicou,2010) في تجربة الجزائر أظهرت نقص البرامج، ودراسة باصقر (2009) في جامعة أم القرى أظهرت ضعف استخدام التقنية، ودراسة (Gulbahar, 2008) في التعليم العالي التركي أظهرت نقص التدريب والبنية التحتية.

5. استخدام البرمجيات الحديثة مثل (بلاك بورد) : دراسة بن علي (2011)، دراسة (Boumarafi,2010) ، ودراسة (Bhatti, 2010,) ، ودراسة إسماعيل (2007) .

كما بحثت معظم الدراسات في أثر بعض المتغيرات في النتائج.

العلاقة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

وتبدو العلاقة واضحة بين هذه الدراسات والدراسة الحالية في أن جميع المجالات التي بحثت فيها الدراسات تحتاج إلى إدارة في الحد من سلبياتها وتدعيم ايجابياتها، فمعايير الجودة ترتبط بشكل جلي بالتخطيط للتعليم الالكتروني، والحد من النفقات يصب في مجال جودة إدارة العملية التعليمية التعلمية، وتقويم التجارب تتعلق في معظمها بجودة إدارة التعليم الالكتروني، والخطوات التي سارت عليها التجربة، ومن الخطوات الإدارية التي بحثت فيها الدراسة الحالية استخدام البرمجيات والتقنيات والبحث عن الحديث منها، وهذا ما بحثت فيه الدراسات ضمن المجال الخامس السابق، وسوف تستخدم نتائج هذه الدراسات للمقارنة مع نتائج الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في فروع **جامعة القدس المفتوحة** شمال الضفة الغربية وعددهم (721) عضواً في العام الدراسي 2012/ 2012 اختيرت منهم عينة عشوائية تتكون من (105) أعضاء.

والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها:

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	75	71. 4
	أنثى	30	28. 6
المؤهل العلمي	ماجستير	83	79. 0
	دكتوراه	22	21. 0
الكلية	كلية التربية	32	30. 5
	كلية التنمية الاجتماعية والأسرية	18	17. 1
	كلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	17	16. 2
	كلية العلوم الإدارية والاقتصادية	38	36. 2
مكان السكن	مدينة	57	54. 3
	قرية	48	45. 7

أداة الدراسة:

استخدمت لجمع البيانات في هذه الدراسة استبانة صممَّها الباحث بحيث تكون هذه الفقرات شاملة لمجالات موضوع الدراسة وعلى نحو ما هو مبين في الجدول (2) :

الجدول (2)

مجالات الدراسة وفقراتها

الرقم	المجال	عدد الفقرات	الفقرات التي تمثل المجال
1	مجال التخطيط للتعليم الالكتروني	17	1- 17
2	مجال بيئة التعليم الالكتروني	11	18- 28
3	مجال التدريب للتعليم الالكتروني	14	29- 42
4	مجال التدريس وتقويم الطلبة في التعليم الالكتروني	10	43- 52
5	مجال المتابعة والاستمرارية للتعليم الالكتروني	11	53- 63

تقنين أداة الدراسة:

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة لصلاحيتها للدراسة أستخدمت معادلة كرونباخ ألفا فكانت نسبة الثبات (0.802) ، وهذه نتيجة تكفي للحكم على الاستبانة بصلاحيتها للدراسة.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة وفاعليتها في قياس ما أعدت من أجله عُرضت على ثمانية من أعضاء هيئة التدريس في فروع **جامعة القدس المفتوحة**، ولهم الخبرة في التعليم الالكتروني، وأوصوا بصلاحيتها مع إجراء بعض التعديلات، وأجرى الباحث تلك التعديلات، وأخرج الاستبانة بصورتها النهائية.

المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية في هذه الدراسة من خلال برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام المتوسطات الحسابية الموزونة، والنسب المئوية واختبار (t) ، وتحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

◄ **أولا–** النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: **ما مستوى جودة إدارة التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية؟**

من أجل الإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية الموزونة والنسب المئوية لكل مجال من مجالات الدراسة كما في الجدول (3) .

الجدول (3)

مجالات مستوى جودة إدارة التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية

رقم المجال	المجال	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	مجال التخطيط للتعليم الالكتروني	3. 70	74. 00	. 391
2	مجال توفير بيئة التعليم الالكتروني	3. 34	66. 80	. 351

رقم المجال	المجال	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
3	مجال التدريب للتعليم الالكتروني	4. 31	86. 20	. 334
4	مجال التدريس وتقويم الطلبة في التعليم الالكتروني	3. 78	75. 60	. 245
5	مجال المتابعة والاستمرارية للتعليم الالكتروني	3. 86	77. 20	. 243
الدرجة الكلية		3. 80	76. 00	. 169

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول (3) أن الدرجة الكلية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في **جامعة القدس المفتوحة** كانت مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (76.00) ، ويعزو الباحث ارتفاع النتيجة إلى أن **جامعة القدس المفتوحة** بذلت أقصى درجات الحذر وتوخي الجودة والمعايير التي عملت عليها للوصول إلى تعليم الكتروني خالٍ من السلبيات ومتناسب مع الإمكانات الجامعية والمجتمعية، ومع ذلك فإن هذه النتيجة تدلل على درجات غير مرتفعة من نسبة من أعضاء هيئة التدريس في بعض المجالات تتضح في مناقشة مجالات الدراسة لاحقاً، وعلاوة على ذلك ف**جامعة القدس المفتوحة** تعمل على استمرارية التطوير والتحسين من جودة التعليم الالكتروني، ويدلل الباحث على ذلك تغيير برنامج الصفوف الافتراضية من الاليمنيت (Eliminate) إلى البلاك بورد (blackboard) ، وقد أطلقت **جامعة القدس المفتوحة** (QOU) البدء في عملية التدريب على برنامج (blackboard) إعلامياً عبر وسائل الإعلام الفلسطينية، وفي ذلك إعلان مجلة معاً الإخبارية عن تنظيم **جامعة القدس المفتوحة/** مركز خدمات العيزرية، ورشة عمل للطلاب حول استخدام الصفوف الافتراضية بتقنية البلاك بورد، حيث وُضِّح للطلبة كيفية استخدام الصفوف الافتراضية والبرامج الضرورية لتشغيلها، والصلاحيات الممنوحة للطالب، وكل ما يتعلق به داخل الصف الافتراضي بحيث يستفيد ويصبح مؤهلاً لاستخدام هذه التقنية بكفاءة وفاعلية (معا الإخبارية، 2012) ، وتتضح نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس عبر النتائج على مجالات الدراسة على النحو الآتي:

♦ **المجال الأول** (**مجال التخطيط للتعليم الالكتروني**) : كانت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس على هذا المجال مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (74.00%) ، ويعود ذلك في نظر الباحث إلى أن عملية التخطيط للتعليم الالكتروني كانت فترة حرجة لدى **جامعة القدس المفتوحة**، فهي تعدُّ التجربة الأولى في فلسطين، وتعد بطبيعتها واتساعها، التجربة الأولى في الوطن العربي، وهذا الاهتمام أعطى عملية التخطيط صفة الحرص والحذر الذي غالباً ما يميل إلى الجودة في العمل، وكان الحرص شديداً في التركيز على خصائص العاملين والبنية الالكترونية في

الجامعة والمجتمع، وسبق العمل والتنفيذ تجارب عملية لقطاعات من الجامعة كان منها إعلان فرع الخليل الكترونياً، تبعها فرع رام الله والبيرة وفروع أخرى، وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (النجدي، 2012) ، ودراسة (yuen&ma,2008) ، ودراسة (الحربي، ٢٠٠٧) ، حيث أظهرت كل منها جودة في التخطيط.

♦ **المجال الثاني (مجال توفير بيئة التعليم الالكتروني)** : وكانت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس على هذا المجال متوسطة بدلالة النسبة المئوية (66.80%) ، وهذه تعني في نظر الباحث منخفضة، إذا ما قورنت بنتائج المجالات الأخرى، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن البيئة المحلية في المجتمع الفلسطيني ما زالت ضعيفة كبنية تحتية للتعليم الالكتروني، وقد قامت **جامعة القدس المفتوحة** بإجراءات عديدة لتعويض هذا الضعف في الإمكانات مثل: زيادة عدد المختبرات في الجامعة، والعمل على مرونة الترتيب الزمني للقاءات الافتراضية وتسجيلها وإرسال تسجيلات اللقاء عبر البوابة الالكتروني إلى كل طالب على حسابه، إضافة إلى التعاون مع الشركات لإجراء تسهيلات في بيع أجهزة الحاسوب، وإجراء اتفاقيات مع شركات الاتصالات لصالح الطلبة.

وإضافة إلى ذلك فقد كان لنشر الوعي لدى المجتمع بأهمية التعليم الالكتروني الأثر الكبير في الحد من مشكلة المقاومة للتكنولوجيا ومقاومة كل جديد، فقد كان ل**جامعة القدس المفتوحة** الفضل الكبير على المجتمع الفلسطيني الأكاديمي في جعل التعليم الالكتروني ظاهرة طبيعية ينظر إليها على الأقل من جانبين لا من جانب واحد هما الجاني السلبي الضار والجانب الإيجابي المفيد، وتتوافق نتيجة هذا المجال مع نتائج دراسة (ندى، 2012) ، ودراسة (حسامو، 2011) ، ودراسة (Benchicou,2010) ، ودراسة (باصقر، 2009) ، ودراسة (Gulbahar, 2008) .

♦ **المجال الثالث (مجال التدريب للتعليم الالكتروني)** : وكانت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس على هذا المجال مرتفعة جداً بدلالة النسبة المئوية (86.20%) ، وهذه النتيجة أعلى النتائج على المجالات، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن عملية التدريب في الجامعة سبقت كل الإجراءات العملية والتنفيذ، فبدأت البرامج بتدريب فريق عمل للقيام بقيادة عمليات التدريب لكوادر الجامعة، بإشراف متخصصين من فلسطين والدول الأوروبية، تبعتها عملية تدريب أعضاء هيئة التدريس على دفعات، بحيث يحصل كل من يجتاز الدورة التدريبية شهادة، ثم تدريب عدد من الطلبة في كل فرع من فروع الجامعة، وكانت المرحلة الأخيرة تدريب طالب لطالب، والتي ما زالت مستمرة للطلبة الجدد، وقد أُدرج هذا التدريب ضمن مساق دراسي هو: (تعلم كيف تتعلم) لتمكين الطلبة من التعامل مع التعليم الالكتروني، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (بن علي، 2011) ، ودراسة (Boumarafi,2010) ، ودراسة (Bhatti, 2010,) ، ودراسة (إسماعيل، 2007) ، ودراسة (عفونه وزواهره، 2010) ، ودراسة (جبريني، 2009) ، وتتعارض مع دراسة (Afifi, 2011) ، ودراسة (Gulbahar, 2008) .

♦ **المجال الرابع (ممارسات جامعة القدس المفتوحة في مجال التدريس وتقويم الطلبة لتحقيق جودة التعليم الالكتروني)** : وكانت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس على هذا المجال مرتفعة بدلالة النسبة المئوية **(75.60%)** ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن **جامعة القدس المفتوحة** قد جمعت بين التدريس والتقويم في تصميم المادة الالكترونية وأنشطتها، وضم استخدام برنامج المودل الالكتروني عملية تصميم الاختبارات القصيرة والعادية للتقويم التكويني والنهائي، والتعيينات الدراسية البيتية بحيث يقوم الطالب بالإجابة ويتم التقويم ووضع العلامة الكترونيا على حسابه وجدول علاماته، وينال التصحيح الالكتروني الارتياح لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للسرعة والموضوعية، وكانت هذه خطوة تبعد الطلبة عن الغش في التعيينات البيتية.

♦ **المجال الخامس (ممارسات جامعة القدس المفتوحة في مجال المتابعة والاستمرارية لتحقيق جودة التعليم الالكتروني)** : وكانت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس على هذا المجال مرتفعة بدلالة النسبة المئوية **(77.20%)** ، وتعود هذه النتيجة المرتفعة في نظر الباحث إلى اهتمام الجامعة بديمومة الجودة واستمرارية المسار، فتعقد باستمرار ورش العمل التقويمية، وتشترك في التقويمات العالمية، وتهتم بالتواصل مع أحدث ما يتوصل إليه العالم في تكنولوجيا الاتصالات.

وقد أطلقت **جامعة القدس المفتوحة** برنامج تمكين وبناء قدرات طاقم مركز التعليم المفتوح، وهذا البرنامج يهدف لتمكين قدرات طاقم مركز التعليم المفتوح وبنائها من الناحية التربوية والتقنية بجهود محلية من داخل الجامعة، من خلال عقد سلسلة من الندوات العلمية التي يقدمها ذوو الخبرة والاختصاص، كل في مجاله من مختلف دوائر الجامعة وكلياتها (صباح، **2012**) .

ويعد اهتمام الجامعة بالتقويم الذاتي المستمر دلالة واضحة على الاهتمام الذاتي بالجودة في جميع جوانب العملية التعليمية والإدارية التي ترتكز عليها الجامعة.

◄ **ثانيا**– النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: **هل يوجد دور لكل من متغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، والكلية، ومكان السكن) في مستوى جودة إدارة التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية؟**

للإجابة عن هذا السؤال فُحصت الفرضيات الصفرية المشتقة منه، والجداول **(4، 5، 6، 7)** تبين النتائج.

- **أولا– نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها:**

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى جودة

إدارة التعليم الالكتروني في **جامعة القدس المفتوحة** من وجهة نظر هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير (الجنس) .

لفحص الفرضية أستخدم اختبار (t) والجدول (4) يبين النتائج:

الجدول (4)

نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير الجنس

رقم	المجال	ذكر		أنثى		(ت)	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	مجال التخطيط للتعليم الالكتروني	3. 68	. 422	3. 77	. 298	- 1. 064	. 290
2	مجال توفير بيئة التعليم الالكتروني	3. 37	. 332	3. 25	. 389	1. 527	. 130
3	مجال التدريب للتعليم الالكتروني	4. 32	. 339	4. 31	. 326	. 046	. 963
4	مجال التدريس وتقويم الطلبة في التعليم الالكتروني	3. 75	. 260	3. 87	. 178	- 2. 358	. 020
5	مجال المتابعة والاستمرارية للتعليم الالكتروني	3. 85	. 245	3. 88	. 241	- . 448	. 655
	الدرجة الكلية	3. 79	. 168	3. 82	. 174	- . 637	. 526

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول (4) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0. 05) في مستوى جودة إدارة التعليم الالكتروني في **جامعة القدس المفتوحة** من وجهة نظر هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية، تعزى إلى متغير الجنس على المجالات (1، 2، 3، 5) وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) ، وبهذا نقبل الفرضية الصفرية، ووجدت فروق على المجال الرابع حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أقل من (0.05) ، ويبدو من المتوسطات الحسابية انه لصالح الإناث، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإناث أكثر اهتماماً والتزاماً بالتعليم الالكتروني وأكثر منفعة به من الذكور، وهذا يرفع من اتجاههن نحوه، وهن أكثر التزاماً بالتعليمات، وأكثر اهتماماً بالتدريب على كل الأنشطة المطلوبة، إضافة إلى أن قدرتهن على الالتزام بالبيت فترة اللقاء الالكتروني التدريبي أكبر من الذكور، وتتوافق هذه الدراسة مع دراسة (النجدي، 2012) .

- **ثانيا- نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها:**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0. 05) في مستوى جودة

إدارة التعليم الالكتروني في **جامعة القدس المفتوحة** من وجهة نظر هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي) .

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (t) والجدول (5) يبين النتائج:

الجدول (5)

نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

رقم	المجال	ماجستير		دكتوراه		(ت)	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	مجال التخطيط للتعليم الالكتروني	3. 67	. 393	3. 84	. 360	- 1. 909	. 059
2	مجال توفير بيئة التعليم الالكتروني	3. 37	. 337	3. 22	. 385	1. 787	. 077
3	مجال التدريب للتعليم الالكتروني	4. 35	. 337	4. 19	. 298	1. 966	. 062
4	مجال التدريس وتقويم الطلبة في التعليم الالكتروني	3. 77	. 243	3. 83	. 251	- . 957	. 341
5	مجال المتابعة والاستمرارية للتعليم الالكتروني	3. 87	. 220	3. 83	. 320	. 612	. 542
	الدرجة الكلية	3. 80	. 173	3. 78	. 159	. 525	. 601

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول (5) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0. 05) في مستوى جودة إدارة التعليم الالكتروني في **جامعة القدس المفتوحة** من وجهة نظر هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي على جميع المجالات، وعلى الدرجة الكلية، حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من **(0.05)** ، وبهذا نقبل الفرضية الصفرية، ويعزو الباحث عدم وجود الفروق إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس يقومون بالمهمات والأنشطة المطلوبة نفسها بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية، ونظرتهم للتعليم الالكتروني نابعة من ممارساتهم العملية دون تمايز في المؤهل العلمي وتتوافق هذه الدراسة مع دراسة (الحجايا، **2010**) .

◄ ثالثا- نتائج فحص الفرضية الثالثة التي نصها:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0. 05) في مستوى جودة إدارة التعليم الالكتروني في **جامعة القدس المفتوحة** من وجهة نظر هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير (الكلية) .

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (6) يبين النتائج

الجدول (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى جودة إدارة التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير (الكلية)

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مجال التخطيط للتعليم الالكتروني	بين المجموعات	1. 584	4	. 396	2. 765	. 072
	داخل المجموعات	14. 318	100	. 143		
	المجموع	15. 902	104			
مجال توفير بيئة التعليم الالكتروني	بين المجموعات	. 438	4	. 110	. 884	. 477
	داخل المجموعات	12. 403	100	. 124		
	المجموع	12. 842	104			
مجال التدريب للتعليم الالكتروني	بين المجموعات	. 707	4	. 177	1. 624	. 174
	داخل المجموعات	10. 881	100	. 109		
	المجموع	11. 588	104			
مجال التدريس وتقويم الطلبة في التعليم الالكتروني	بين المجموعات	. 160	4	. 040	. 658	. 623
	داخل المجموعات	6. 069	100	. 061		
	المجموع	6. 229	104			
مجال المتابعة والاستمرارية للتعليم الالكتروني	بين المجموعات	. 288	4	. 072	1. 228	. 304
	داخل المجموعات	5. 861	100	. 059		
	المجموع	6. 148	104			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	. 213	4	. 053	1. 915	. 114
	داخل المجموعات	2. 775	100	. 028		
	المجموع	2. 987	104			

دال إحصائيا عند مستوى (0.05)

يتبين من الجدول (6) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0. 05) في مستوى جودة إدارة التعليم الالكتروني في **جامعة القدس المفتوحة** من وجهة نظر

هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير الكلية على جميع المجالات، وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) ، وبهذا نقبل الفرضية الصفرية، ويعزو الباحث عدم وجود فروق إلى أن الجامعة قد قدمت التعليم الالكتروني لجميع الكليات بتزامن واحد، وكان التدريب والتنفيذ بشكل موحد لجميع التخصصات، وتتوافق هذه النتيجة الدراسة مع دراسة (الحجايا، 2010) ، وتتعارض مع دراسة (النجدي، 2012) .

◄ **رابعا- نتائج فحص الفرضية الرابعة التي نصها:**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى جودة إدارة التعليم الالكتروني في **جامعة القدس المفتوحة** من وجهة نظر هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير (مكان السكن) .

لفحص الفرضية أستخدم اختبار (t) والجدول (7) يبين النتائج:

الجدول (7)

نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير مكان السكن

رقم	المجال	مدينة		قرية		(ت)	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	مجال التخطيط للتعليم الالكتروني	3. 63	. 380	3. 79	. 388	- 2. 214	. 029
2	مجال توفير بيئة التعليم الالكتروني	3. 38	. 335	3. 29	. 368	1. 314	. 192
3	مجال التدريب للتعليم الالكتروني	4. 31	. 322	4. 31	. 351	. 008	. 993
4	مجال التدريس وتقويم الطلبة في التعليم الالكتروني	3. 75	. 212	3. 82	. 277	- 1. 303	. 195
5	مجال المتابعة والاستمرارية للتعليم الالكتروني	3. 86	. 222	3. 86	. 268	- . 037	. 970
	الدرجة الكلية	3. 79	. 140	3. 81	. 200	- . 841	. 402

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول (7) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى جودة إدارة التعليم الالكتروني في **جامعة القدس المفتوحة** من وجهة نظر هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير مكان السكن على المجالات (2، 3، 4، 5) وعلى الدرجة الكلية، حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) ، وبهذا نقبل الفرضية الصفرية، ووجدت فروق على المجال الأول حيث كان مستوى الدلالة

لقيم (ت) عليها أقل من (0.05) ، ويبدو من المتوسطات الحسابية أنه لصالح القرية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن سكان القرية كانوا أكثر تخوفاً من التعليم الالكتروني بسبب ضعف الإمكانات لديهم، وضعف تكنولوجيا الاتصالات في مناطقهم، مما كان له الأثر الكبير في اهتمامهم بالتخطيط الذي يجنبهم المشكلات والمعوقات التي قد تحدث نتيجة للتعليم الالكتروني، وتتوافق هذه النتيجة الدراسة مع دراسة (الحجايا، 2010) .

التوصيات:

1. أن تقوم **جامعة القدس المفتوحة** بتأسيس دائرة للتدريب والتطوير المهني تعنى بأمور التدريب والتطوير في كل المجالات المهنية لأعضاء هيئة التدريس.
2. أن يشرك مركز التعليم المفتوح (OLC) أعضاء هيئة التدريس بشكل فاعل في تحديد الأهداف.
3. أن يعتمد مركز التعليم المفتوح (OLC) الإمكانات المتوافرة لدى الطالب ركيزة أساسية في بناء الخطط للتعليم الالكتروني.
4. إجراء مركز التعليم المفتوح (OLC) تطبيقات تجريبية على فريق عمل تجريبي بالجامعة لكل خطوة من خطوات تطبيق التعليم الالكتروني.
5. أن يأخذ المسؤولون بعين الاعتبار نقد وتقويم أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالجامعة، لأية خطة قبل التنفيذ وبعده.
6. أن تجهز **جامعة القدس المفتوحة** المختبرات في الجامعة للتعليم الالكتروني بأحدث الأجهزة وأكملها فائدة نوعاً وكماً.
7. أن تحرص **جامعة القدس المفتوحة** على وضع معيار ثابت لعلامات موضوعية غير تقديرية للطالب على مشاركاته في النشاط الالكتروني.
8. أن تحرص **جامعة القدس المفتوحة** على وضع آليات تضمن بقاء التعليم الالكتروني داعماً للتعليم الوجاهي وليس بديلا عنه.
9. أن تعمل جامعة القس المفتوحة على توعية المجتمع لأهمية التعليم الالكتروني وضرورته من خلال آليات فعالة تحقق الغرض.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

1. أبو معيلق، محمد (2011) المركزية واللامركزية في نظام الصفوف الافتراضية في جامعة القدس المفتوحة، مجلة المعرفة – محلة متخصصة بالتعليم المفتوح، جامعة القدس المفتوحة، مركز التعليم المفتوح، عدد (1) .

2. إسماعيل، الغريب زاهر. (2009) التعليم الالكتروني: من التطبيق الى الاحتراف والجودة، عالم الكتب. القاهرة.

3. إسماعيل، سيد علي (2007) استخدام نظام Blackboard في تحسين جودة التعلم الإلكتروني في الجامعات العربية– جامعة قطر نموذجاً، بحث قُدم في المؤتمر الدولي الرابع حول (تدبير الجودة في منظومات التربية والتكوين) ، الدار البيضاء، المملكة المغربية في 4/ 19 -17.

4. الجامعة الاسلامية– غزه (2012) الجودة في التعليم الالكتروني، مركز التعليم الالكتروني– الجامعة الاسلامية– غزه.

5. الحجايا، نائل محمد (2010) واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث حول التعلم الإلكتروني بعنوان: «دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة» الذي نظمه مركز زين للتعلم الإلكتروني في جامعة البحرين في الفترة 8 -6 ابريل.

6. الحربي، محمد بن صنت (2007) مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين، رسالة دكتوراه غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

7. الزهيري، طلال ناظم (2009) إستراتيجية تطبيق برامج التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية، بحق مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول للجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات. بغداد 1 -17.

8. السفياني، مها بنت عمر بن عامر (2007) أهمية و استخدم التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

9. العبد الكريم، مشاعل عبد العزيز (2008) : واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

10. العواوده، طارق فرحان (2012) صعوبات توظيف التعلم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، رسالة ماجستير، جامعة الازهر، غزة.

11. النجدي، سمير. تقويم جودة التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح– فلسطين ، مج 3، ع 6، (2012) ، ص ص 48 -12.

12. الهادي، محمد (2005) التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ط1، ص 103.

13. باصقر، محمد احمد (2009) التعليم الإلكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس: دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى.

14. بدح، أحمد (2009) درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية، المؤتمر الأول للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.

15. بن علي، راجيه (2011) التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة– دراسة استكشافية بجامعة باتنة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.

16. جبريني، انشراح (2009) تجارب جامعة القدس المفتوحة وانجازاتها في التعليم الالكتروني، مؤتمر المعلوماتية وقضايا التنمية العربية رؤى واستراتيجيات،

17. حسامو، سهى علي (2011) واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، مجلة جامعة دمشق –المجلد –27 ملحق – 2011 ص ص 243- 278

18. حمايل، ماجد (2009) تجربة جامعة القدس المفتوحة في استخدام وتوظيف تقنية الصفوف الافتراضية، يوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الثالث، 6/ 30.

19. حمايل، ماجد وناصر، حنان، وعمر، لينا (2011) تجربة جامعة القدس المفتوحة في التعلم الإلكتروني، ورقة عمل مقدمة الى لمؤتمر العالمي للدراسات العليا في مجالات العلوم الطبيعية والانسانية والهندسية 5/ 5 -4، جامعة النجاح الوطنية.

20. حنونه، سامي وطه، اشرف (2010) تجربة جامعة القدس المفتوحة في التعلم الالكتروني والتعلم المدمج، جامعة القدس المفتوحة، منطقة رفح التعليمية ومنطقتي الوسطى التعليمية.

21. شوملي، قسطندي (2007) الأنماط الحديثة في التعليم العالي التعليم الالكتروني المتعدد الوسائط، بحث مقدم إلى المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية بعنوان ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي، جامعة الجنان.

22. صباح، يوسف (2012) القدس المفتوحة تحتفل بإطلاق برنامج ‹تمكين وبناء قدرات طاقم مركز التعليم المفتوح، وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 29/ 12.

23. عبد الحميد، محمد زيدان (2007) : «التعليم الإلكتروني»، مجلة مركز البحوث في الآداب والعلوم التربوية، العدد الثامن، كلية المعلمين بالباحة ص ص 130 -114.

24. عبود، سالم محمد وآخرون (2008) واقع التعليم الالكتروني ونظم الحاسبات وأثره في التعليم في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (17) .

25. عفونة، سائده وآخرون (2009) تقرير مرحلي عن الخطة الإستراتيجية للتعلم الإلكتروني (جامعة القدس المفتوحة، فلسطين) .

26. عفونه، سائده وزواهره، سامي (2010) التخطيط الاستراتيجي للتعلم الالكتروني تبعا لنمط خان دراسة حالة جامعة القدس المفتوحة، مقدم للمؤتمر والمعرض الدولي الثالث « دور التعلم الالكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة» ، مركز التعلم الالكتروني – جامعة البحرين في الفترة 2010 /4 /8 -6.

27. قنديل، أحمد (2006) التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، القاهرة، عالم الكتب، 2006، ص 174.

28. مركز التعلم المفتوح عن بعد (2008) تقرير حول تجربة التعلم الإلكتروني (جامعة القدس المفتوحة، فلسطين) .

29. مركز التعليم المفتوح (OLC, 2013) نشرة تعريفية، البوابة الالكترونية، جامعة القدس المفتوحة.

30. مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (2012) وحدة تكنولوجيا التعلم الإلكتروني والدعم الفني، جامعة القدس المفتوحة، البوابة الالكترونية، نشرة تعريفية.

31. مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTC, 2013) نشرة تعريفية، البوابة الالكترونية، جامعة القدس المفتوحة.

32. مصلحي، زينب محمود ومحمد، أماني عبد القادر (2007) تحديات التعليم الجامعي الالكتروني في مصر والفرص المتاحة للاستفادة منه، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد 46، مجلد 13، يونيو.

33. معا الإخبارية (2012) القدس المفتوحة» تعقد ورشة عمل في مركز خدمات العيزرية، الأحد 21/ 10/ 2012.

34. ندى، يحيى محمد (2012) التحديات التي تواجه التعلم والتعليم الإلكتروني الجامعي في فلسطين، بحث مقدم في مؤتمر التربية ومهارات التعلم والتعليم، جامعة الإسراء، 10 -9 أيار.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

1. *Afifi, Galal (2011) E- learning as an alternative strategy for tourism higher education in Egypt, Quality Assurance in Education: An International Perspective, Vol. 19 Issue 4, p357- 374. 18p.*
2. *Al- Doub, Eisa et. al. (2008) Students' Attitudes Toward E- learning in Kuwait's Higher Education Institutions, Public Authority for Applied Education and Training (PAAET) , Kuwait.*
3. *Benchicoua, Soraya- Aichounib, Mohamed & Neharic, Driss (2010) E- learning in engineering education: a theoretical and empirical study of the Algerian higher education institution, European Journal of Engineering Education Vol. 35, No. 3, June 2010, 325–343*
4. *Bhatti, R. (2010) Internet Use among Faculty Members in the Changing Higher Education Environment at the Islamic University of Bahawalpur, Pakistan, Library Philosophy and Practice, ISSN 1522- 022*
5. *Boumarafi, Behdja (2010) Strategies for the delivery of e- information services to support the e- learning environment, University of Sharjah, Electronic Library, Vol. 28 Issue 2, p276- 285, 10p;*
6. *Guidy- Oulai et. al. (2012) Organizational e- learning evaluation: The development of a checklist model, Human Systems Management. Vol. 31 Issue 3/ 4, p255- 267. 13p. 2 Diagrams, 7 Charts.*
7. *Gulbahar ,Yasemin (2008) : ICT using in higher education: A case study on pre- service teachers and instructors, Turkish online journal of educational technology,Volume 7, Issue1, Article 3, http:// tojde. anandolu. edu. tr.*
8. *Ilic,Biljana and Jovanovic, Violeta (2012) Strategy of Reducing Expenses by introduction e- learning in University – Level Education Institutions, Serbian Journal of Management 7 (1) (2012) 131- 148*
9. *Jan, Tucker& Gary, Gentry (2009) Developing an e- learning strategy in higher education, Foresight, Apr2009, Vol, 11 Issue 2, p43- 49. 7p.*
10. *PLS RAMBOLL Management (2005) Studies in the Context of the E- learning Initiative: Virtual Models of European Universities. http:// www. elearningeuropa. info. Retrieved 26 July 2005*

11. *R Krishnakumar, R& Kumar M, Rajesh (2011) Attitude of Teachers' of Higher Education towards e- Learning, Journal of Education and Practice, vol 2,No 4.*
12. *Sarsa, Javier; Soler, Rebeca (2012) The role of information technology in e-learning systems success, International Journal of Information & Communication Technology Education, Apr- Jun, Vol. 8 Issue*
13. *Stray horn, T, (2007) : use of technology among higher education faculty members, last time retrieved On 30/ 10/ 2010. http:// www. tudentaffairs. com/ journal/ summer2007/ technology use by faculty,html*
14. *Tsai, Meng- Jung (2009) The Model of Strategic e- Learning: Understanding and Evaluating Student e- Learning from Metacognitive Perspectives, Educational Technology & Society, 12 (1) , 34–48.*
15. *Yuen, A. & Ma, W. (2008) . Exploring teacher acceptance of el- learning technology. Asia-Pacific Journal of Teacher Education, 36 (3) : 229*

الملاحق:

ملحق (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات الاستبانة ومجالاتها

الرقم	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	النسب المئوية
1	في الجامعة فريق عمل لتخطيط وتطوير التعليم الالكتروني.	4. 30	0. 46	9. 16
2	تشمل عملية التخطيط الجوانب التطبيقية للتعليم الالكتروني.	3. 90	0. 69	13. 74
3	يتم وضع الأهداف بناء على تقدير الاحتياجات.	4. 38	0. 51	10. 14
4	يؤخذ موضوع اقتصاديات التعليم بعين الاعتبار في عملية التخطيط.	3. 95	0. 53	10. 52
5	يتم التخطيط بناء على خصائص الفئة المستهدفة في الجامعة.	3. 89	0. 58	11. 54
6	يتم إشراك أعضاء هيئة التدريس في تحديد الأهداف.	2. 68	1. 21	24. 10
7	يحتوي فريق التخطيط على خبراء في التعليم الالكتروني.	4. 29	0. 78	15. 62
8	يتم الاستفادة في عملية التخطيط من تجارب عالمية في التعليم الالكتروني.	3. 99	1. 05	21. 04
9	يتابع فريق العمل إنتاج المواد التعليمية الالكترونية في مراحل التطبيق.	4. 50	0. 77	15. 48
10	تشمل عملية التخطيط التقويم المستمر لمسار التعليم الالكتروني.	4. 06	0. 59	11. 72
11	تصمم الخطة بشكل يتوافق مع الإمكانات المتوفرة لدى الجامعة.	2. 39	1. 21	24. 10
12	يشجع الباحثون على تكثيف الدراسات حول التعليم الالكتروني.	4. 15	1. 03	20. 52
13	يتم إجراء تطبيقات تجريبية على فريق عمل تجريبي.	2. 70	0. 97	19. 44
14	يراعي التخطيط المرونة ومسايرة التطورات في التعليم الالكتروني.	4. 10	1. 04	20. 74
15	تقام ورش عمل وندوات بإشراك المختصين لمناقشة الخطط المتعلقة بالتعليم الالكتروني.	4. 24	0. 96	19. 12
16	تطرح الخطة للتنفيذ بعد إتمام الإجراءات التحضيرية والتأكد من جودتها.	3. 31	0. 84	16. 72

الرقم	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	النسب المئوية
17	يراعى في الخطة فتح المجال للنقد والتقييم من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة.	2. 11	0. 75	15. 02
	المجال الأول	3. 70	0. 39	7. 82
18	المختبرات في الجامعة مجهزة للتعليم الالكتروني.	2. 98	0. 97	19. 42
19	تحصل الجامعة على أحدث البرمجيات لتطبيق التعليم الالكتروني.	3. 38	1. 14	22. 76
20	توفر الجامعة الأجهزة والشبكات اللازمة للتعليم الالكتروني.	2. 53	0. 94	18. 82
21	تجهز القاعات والمختبرات بالجامعة لإمكانية إجراء دروس الكترونية فيها.	2. 74	0. 96	19. 22
22	تستمر عملية التدريب لأعضاء هيئة التدريس والطلبة أثناء التنفيذ.	2. 81	0. 59	11. 80
23	تحرص الجامعة على نشر الوعي بأهمية التعليم الالكتروني بين شرائح المجتمع.	4. 48	0. 65	13. 04
24	تهتم الجامعة بوعي الطلبة لأهمية التعليم الالكتروني.	3. 39	1. 15	22. 96
25	تستخدم الجامعة التكنولوجيا ذات العلاقة كبنية تحتية للتعليم الالكتروني.	3. 32	0. 78	15. 56
26	يوجد في جامعة القدس المفتوحة شبكة انترانت داخلية وانترنت تغطي جميع فروعها.	3. 46	1. 21	24. 18
27	أسست الجامعة أقساما متخصصة لشؤون التعليم الالكتروني في فروعها.	3. 23	0. 81	16. 24
28	في الجامعة دائرة لإدارة شؤون التعليم الالكتروني من ذوي الخبرة.	4. 38	0. 49	9. 76
	المجال الثاني	3. 34	0. 35	7. 02
29	في الجامعة إدارة متخصصة للتدريب على التعليم الالكتروني.	4. 34	0. 48	9. 54
30	تم تدريب فريق عمل للقيام بقيادة عمليات التدريب لكوادر الجامعة.	4. 34	0. 48	9. 54
31	اتخذت عملية التدريب في البداية نمط الانتشار الأفقي للكوادر ليشمل جميع المعنيين.	4. 38	0. 49	9. 76
32	تعقد الجامعة ورشات عمل نظرية لعرض تطورات التعليم الالكتروني العالمي.	4. 34	0. 48	9. 54

الرقم	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	النسب المئوية
33	يتم التدريب على البرامج الالكترونية بشكل عام من البسيط إلى المتطور.	4. 46	0. 50	10. 02
34	يتم التركيز في التدريب على أعضاء هيئة التدريس والطلبة.	4. 48	0. 50	10. 04
35	تقوم مجموعات من الطلبة المدربين في الجامعة بتدريب زملائهم الطلبة بشكل فاعل.	4. 49	0. 50	10. 04
36	تبحث الجامعة بشكل مستمر عن البرامج السهلة لتدريب الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.	3. 24	0. 79	15. 82
37	يدرب أعضاء هيئة التدريس على تصميم المادة التعليمية.	4. 31	0. 82	16. 48
38	يوجد في الجامعة فئة مدربين من أعضاء هيئة التدريس.	4. 23	0. 67	13. 38
39	تقوم الجامعة من وقت لآخر بإجراء دورات موسعة في التعليم الالكتروني وإصدار شهادات للمشاركين.	4. 52	0. 50	10. 04
40	يكلف الخبراء والمدربين بمهام تعليمية لمؤسسات خارج الجامعة.	4. 51	0. 50	10. 04
41	تتخذ عملية التعليم الالكتروني النمط المركزي لضمان الجودة.	4. 55	0. 50	10. 00
42	تحمل جامعة القدس المفتوحة صفة مدرب لعدد من المؤسسات الفلسطينية.	4. 20	0. 75	15. 04
	المجال الثالث	4. 31	0. 33	6. 68
43	تنفذ اللقاءات التدريسية عبر الصفوف الافتراضية.	4. 18	0. 65	12. 94
44	يتم التدريس وفق برنامج زمني مناسب للطلبة.	3. 50	0. 75	14. 96
45	يمنح الطالب فرصة للمناقشة والاستفسار خلال اللقاء الالكتروني.	4. 47	0. 50	10. 02
46	تطرح أسئلة على الطلبة خلال اللقاء للتقويم والمناقشة.	4. 32	0. 47	9. 40
47	يتم التقويم التكويني من خلال أسئلة يجيب عنها الطالب الكترونيا.	4. 49	0. 50	10. 04
48	ينال الطالب تغذية راجعة عن إجاباته الشفوية والكتابية.	4. 63	0. 49	9. 72
49	يحصل الطالب على علامات حسب مشاركاته وإجاباته.	2. 17	0. 56	11. 26
50	علامات اللقاءات الالكترونية جزء من العلامة الكلية التي تحتوي على علامات الاختبارات النظرية.	2. 93	0. 72	14. 48

الرقم	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	النسب المئوية
51	التعليم الالكتروني داعم للتعليم الوجاهي وليس بديلا عنه.	2. 71	0. 82	16. 34
52	يحصل الطلبة على علاماتهم الكترونيا من خلال حساباتهم الالكترونية.	4. 43	0. 77	15. 40
	المجال الرابع	3. 78	0. 25	4. 90
53	تحصل الجامعة على درجات تقييميه عالية في اختبارات الجودة العالمية.	3. 80	1. 07	21. 38
54	تقوم الجامعة بالاتصال المستمر بجامعات عالمية وهيئات متخصصة للتعاون الاطلاع.	4. 21	0. 93	18. 54
55	تستبدل الجامعة البرامج الالكترونية ببرامج أكثر جودة وفاعلية عند وجودها.	3. 86	1. 25	25. 02
56	يتم تقويم البرامج التعليمية بشكل مستمر خلال العمل بشكل تكويني.	3. 56	0. 66	13. 28
57	تجري الجامعة تقويما دوريا لمسار التعليم الالكتروني.	3. 38	0. 53	10. 52
58	تعقد الجامعة ورش العمل والندوات التقويمية بشكل مستمر.	4. 43	0. 77	15. 40
59	يشجع أعضاء هيئة التدريس بإجراء أبحاث ودراسات حول التعليم الالكتروني.	4. 59	0. 49	9. 88
60	تقوم الجامعة بتقييم البرامج الالكترونية المستخدمة واستبدال بعضها.	3. 55	0. 50	10. 00
61	تحرص الجامعة على البحث المستمر عن الجديد والأفضل في مجال التعليم الالكتروني.	4. 52	0. 61	12. 12
62	يتم استقصاء آراء أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول التعليم الالكتروني بشكل مستمر	3. 35	0. 64	12. 70
63	يختبر التعليم الالكتروني في الجامعة وفق معايير الجودة بشكل مستمر.	3. 19	0. 70	13. 90
	المجال الخامس	3. 86	0. 24	4. 86